

الغدير

[243] فأشبهها لم تغد مسكا لناشق * كما عودت ولا رحيقا لراشف قصية دار قرب النوم
شخصها * وما نعة أهدى سلام مساعف ألين وتغري بالإباء كأما * تبر بهجراني ألية حالف
وبالغور للناسين عهدي منزل * حنانيك من شات لديه وصائف 5 أغالط فيه سائلا لا جهالة *
فأسأل عنه وهو بادئ المعارف ويعذلني في الدار صحتي كأني * على عرصات الحب أول واقف
خليلي إن حالت - ولم أرض - بيننا * طوال الفيا في أو عراض التنائف فلا زر ذاك السجف إلا
لكاشف * ولا تم ذاك البدر إلا لكاسف فإن خفتما شوقي فقد تأمنا نه * بخاتلة بين القنا
والمخاوف 10 بصفراء لو حلت قديما لشارب * لصنت فما حلت فتاة لقاطف يطوف بها من آل كسرى
مقرطق (1) يحدث عنها من ملوك الطوائف سقى الحسن حمراء السلافة خده * فأنبع نبنا أخضرا
في السوائف (2) وأحلف أنني شعشت لي بكفه * سلوت سوى هم لقلبي محالف عصيت على الأيام أن
ينتزعنه * بنهي عذول أو خداع ملاطف 15 جوى كلما استخفي ليخمد هاجه * سنا بارق من أرض
كوفان خاطف يذكرني مثنوى علي كأني * سمعت بذاك الرزء صيحة هاتف ركبت القوافي ردف شوقي
مطية * تخب بجاري دمعي المترادف إلى غاية من مدحه إن بلغت * هزأت بأذيال الرياح
العواصف وما أنا من تلك المفازة مدرك * بنفسي ولو عرضتها للمتالف 20 ولكن تؤدي الشهد
إصبع ذائق * وتعلق ريح المسك راحة دائف (3) بنفسي من كانت مع الـ نفسه * إذا قل يوم
الحق من لم يجازف إذا ما عزوا دينا فآخر عابد * وإن قسموا دنيا فأول عائف
_____ (1) مقرطق: لابس القرط وهو قباء ذو طاق
واحد. (2) يريد بالنبت، العذار. السوائف جمع سائفة: هي القطعة من اللحم. (3) الدائف:
الخالط الذي يخلط المسك بغيره من الطيب. _____